الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة: **جوان 2014**

الشعب: **علوم تجريبية، رياضيات، تقني رياضي، تسيير واقتصاد**

اختبار في مادة: **اللغة العربية وآدابها** — المدة: **02 سا و30 د**

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضـــوع الأول

النص:

قال الشاعر مفدي زكرياء:

هــذي خــواطر شاعــر، غنَّــى بهــا ... في الثورة الكبـــرى فقــال وأَسْمَعَــا

وطــنٌ يعُــزّ على البقاء وما انقضــى ... رغــم البَـــلاَء عــن البلــى مُتمنِّعَــا

لــم يَرْضَ يومــاً بالــوَثاق ولَم يَــزَلْ ... متشــامخًـــا مَهْمَــا النَّكَــالُ تنوَّعَــا

هـــذي الجبــالُ الشَّاهِقَــاتُ، شواهِــد ... سَخِرتْ بِمَنْ مَسَخَ الحقائق و(ادّعَــى)

تلك الجــزائــر تَصْنَـــعُ استقــلالهــا ... تخذت لَــهُ مُهَــجَ الضَّحــايا مَصْنَعَــا

طــاشت بها الطرقاتُ، فاختصَرتْ لَهَــا ... نَهْــجَ المنــايَــا، للسِّيــادةِ مِــهْيَعَــا

وامتصَّهــا المتــزعّمــون، فَأَصْبَحــتْ ... شِلْــوًا، بأنيــاب الذِّئَــاب مُمَــزَّعَــا

وإذا **السِّياسَــةُ**، لم تُفــوِّضْ أمــرهَــا ... للنــار، كــانت خِــدعَــةً، وتَصنُّعَــا

إنّــي رأيتُ الكــونَ يَسْجُــدُ **خاشِعًـــا** ... لِلحَــقِّ والرَّشــاش، إنْ نطقَــا مَعَــا

شعــبُ الجــزائر، قــال في استفتائــه ... لا لَنْ أُبِيــحَ مِــنَ الجزائــر إصْبَعَــا

واختــار يـــــومَ الاقتــراع نوفمبــرا ... فمضَى، وصَمَّمَ **(أن يثور)**، ويَقْرعَــا

شرح المفردات: **مِهْيَعًا:** سبيلا – **شِلْوًا:** مفرد أشلاء – **مُمزَّعًا:** ممزقا.

الأسئـــلة:

أ- البنـــاء الفكـــري: (12 نقطة)

1- كيف تجلّى الوطن للشاعر؟ وضّح ذلك.

2- لماذا جمع الشاعر بين التضحية والاستقلال، وبين الحقّ والحرّية؟

3- في البيت الثامن إشارةٌ إلى أسلوب المقاومة. وضّحهُ مُبديا رأيك فيه.

4- يعكس النصّ نزعة الشاعر. أبرزها مع التمثيل.

5- يبدو الشاعر ملتزما بقضايا وطنه. أثبت ذلك بعبارتين من النص.

6- لخص مضمون النص.

ب- البنـــاء اللغـــوي: (08 نقاط)

1- أعرب ما يلي إعراب مفردات: "**السياسة**" في البيت الثامن و"**خاشعا**" في البيت التاسع.
وأعرب ما يلي إعراب جُمل: "**ادَّعى**" في البيت الرابع و"**أن يثور**" في البيت الأخير.

2- بِمَ توحي لك كلّ لفظة من هذه الألفاظ: " مُتَمنِّعا – الذّئاب – يقرعَا " ؟

3- عيِّن النمط السائد في هذا النص، واذكر مؤشرين له، مع التمثيل.

4- هات من النصّ ثلاثة روابط مختلفة اعتمدها الشاعر في بناء نصّه، مع التمثيل.

5- في البيت العاشر صورة بيانية، حددها وبين نوعها وأثرها في المعنى.

الموضـــوع الثانـــي

النـــص:

إنّ كثيرا من الشبان يعتقدون أن هناك مَنْ مُنِحوا قدرة على التفوّق من غير جهد، وعلى الإتيان بالعجائب من غير مشقّة، وعلى قلب التراب ذهبا بعصا سحرية، ولكن كلّ هذه أفكـــار عائقة عن العمل وعن النجاح... وخيرُ وسيلة للنجاح في الحياة أن يكون للشباب مَثَلٌ أعلـــى عظيم يطمح إليه وينشده، ويضعه دائما نصب عينيه، ويسعى دائمًا في الوصول إليه: أن يكون عالمًا عظيمًا أو تاجرًا عظيمًا أو صانعًا عظيمًا أو سياسيًا عظيمًا، فمَنْ قنع بالدُّون لم يصل إلاّ إلى الدُّون. ونحن نشاهد في حياتنا العادية أنَّ مَنْ عزم أن يسير ميلا واحدا أحسَّ التعبَ عند الفراغ منه، ولكن مَنْ عزم أن يسير خمسة أميال قطع ميلاً وميلين وثلاثة مـــن غير تعب لأنّ غرضه أوسع وهمّته المدّخرة أكبر.

إنّا نشاهد أنّ كلّ مَنْ **(رسم لنفسه غرضا)** يسعى إليه وأخلص له واستوحاه واجتهد في الوصول إليه نجح في حياته، ولو لم يدرك الغاية كلّها أدرك جانبا عظيما منها.

أكبر أسباب فشلنا أنّنا نخلـــق لأنفسنا أعذارا وأوهاما وعوائـــقَ حتّى تكون لنـــا ســـدّا كبيـــرا كسدّ الصين؛ حجارته أحيانا **سوء** الظنّ، وأحيانا تخذيل النفس، وأحيانا الشكّ في النتيجة، وأحيانا الخوف من الفشل وأحيانا الكسل، إلى غير ذلك من أسباب، ولا تزال هذه الأحجار **(تتراكم)** حتّى يحجب السور الشمس عن أعيننا فلا نرى خيرا ولا نرى غاية.

ليس الإنسان إلاّ بذرة أو نبتة تسعى دائما للخروج إلى الشمس والهواء الطلق، وثمرتها إنّما تثمر بحظّها من هذين، وبذرة الإنسان يُقضى عليها بهذه العوائق التي ذكرنا فلا تُثمر.

إنَّ هذا **المثل** الأعلى الذي يجب أن ينشُده الشباب يجب ألاَّ يكون المال وحده ولو من طريق التحايل والمكر واستغلال الآخرين لمصلحته وابتزاز الضعفاء لشخصه، فتلك وسيلة من الوسائل الحقيرة، والنجاح المؤسّس على هذا نجاح حقير رخيص، إنّما النجاح الحقّ أن يجمع- إلى نجاحه في عمله- نبلـــه في خلقـــه وصدقـــه وأمانتـــه في نفســـه وعطفه وتسامحـــه وبِـــرّه بالضعفاء وذوي الحاجة، فلم يُخلق الناس حوله ليكونوا مادّة لاستغلاله إنّما خلقوا ليتبادل معهم المنافع والخير العام.

- أحمد أمين-

الأسئـــلة:

أ- البنـــاء الفكـــري: (12 نقطة)

1- ما القضية التي شغلت الكاتب في هذا النص ؟ استشهد بعبارتين منه.

2- للنجاح مقوّمات كما أنَّ للفشل أسبابا، وضّح ذلك من خلال النص.

3- قال أبو القاسم الشابي:

ومَنْ يَتَهَيَّبْ صُعودَ الجبال يَعِشْ أَبَدَ الدّهر بين الحُفَرْ

هات من النص العبارة الدالَّة على معنى هذا البيت.

4- استخرج من النص مثالا عزّز به الكاتب وجهة نظره في أسباب الفشل.

5- إلى أيّ فنّ من فنون النثر ينتمي هذا النص؟ اذكر أهم ميزاته.

6- لخِّص مضمون النص.

ب- البنـــاء اللغـــوي: (08 نقاط)

1- أعرب ما يلي إعراب مفردات: "**سوء**" في قول الكاتب "حجارته أحيانا سوء الظنّ" و"**المثل**" في قوله: "إنَّ هذا المثل الأعلى ...".

2- أعرب ما يلي إعراب جمل: "**رسم لنفسه غرضا**" في الفقرة الثانية.

"**تتراكم**" في الفقرة الثالثة.

3- ما نوع الأسلوب السائد في النص (خبري أم إنشائي)؟ ولماذا؟

4- في العبارة الآتية صورة بيانية: "ليس الإنسان إلاّ بذرة ..." اشرحها مبينا نوعها وأثرها في المعنى.

5- ما النمط الغالب على النص؟ اذكر مؤشرين له.